والتقايص فكيف يثنى من رفيه معايب على ظاهر
فنسأل الله تعالى أن يصلي عليه ليكون الصلوات
من رب ظاهر على نبي ظاهر كذا في المرغيناني ثم
معنى قولنا صل على محمد أي عظمه في الدنيا بإعلاء
ذكره وإظهار دعوته وإبقاء شريعته وفي الآخرة
بتشفيعه في أمته وتضعيف أجره ومثوبته كذا
في النهاية قوله والصلوة على الجنازة أما كون الصلوة
على الجنازة فرضا فلأن الله تعالى أمر بها بقوله تعالى
وصل عليهم والأمر للوجوب وقال عليه السلام
صلوا على كل بر وفاجر وأما كونها فرض كفاية
فلأنها تقام حقا للميت فإذا قام بها البعض صار حقه
مؤدى فسقط عن الباقين صفة صلوة الجنازة أن يكبر
تكبيرة يقول عقيبها سبحانك اللهم وبحمدك
وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك ثم
يكبر تكبيرة يقول عقيبها اللهم صل على محمد

وعلى آل محمد وارحم محمدا وآل محمد كما صليت
وباركت وترحمت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم في
العالمين إنك حميد مجيد ثم يكبر تكبيرة يدعو
فيها لنفسه وللميت ويذكر الدعاء المعروف إن كان
يحسن ذلك وهو اللهم اغفر لحينا وميتنا وصغيرنا
وكبيرنا وذكرنا وأنثانا وشاهدنا وغائبنا اللهم
من أحييته منا فأحيه على الإيمان ومن توفيته منا
فتوفه على الإسلام اللهم لا تحرمنا أجره ولا تضلنا
بعده وإن كان لا يحسن ذلك يأتي بأي دعاء
شاء كذا قال الإمام قاضي خان رحمه الله ثم يكبر
الرابعة ويسلم ولا يدعو بعدها في ظاهر المذهب وليس
في صلوة الجنازة قراءة القرآن عندنا وقال الشافعي
لا بد من قراءة الفاتحة ولا يرفع يديه إلا في التكبيرة
الأولى خلافا للشافعي ويقوم الإمام بحذاء صدر الميت
سواء كان رجلا أو امرأة في ظاهر الرواية فإن كان

Copyright © King Saud University